

الى السيد وزير السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ضعف أداء الوزارة في قطاع السياحة الدولية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

عرف عدد السياح الدوليين الذين زاروا المغرب خلال 2023 ارتفاعا بنسبة 1.5% مقارنة مع سنة 2019 وهي نسبة ضعيفة جدا، مقارنة بالإمكانات السياحية المتوفرة، حيث يرى الخبراء في القطاع، أن 14.5 مليون وافد هو رقم قياسي يخفي اختلالات كبيرة في تركيبة الأسواق، إذ إن هذه الزيادة المهمة التي تم تسجيلها تهم بالأساس مغاربة العالم دون غيرهم من السياح الاجانب، ففي سنة 2019 كانت التركيبة تضم 55% من السياح الأجانب و45% من مغاربة العالم، أما في سنة 2023 فقد انقلبت الكفة لصالح المغاربة المقيمين بالخارج ب51% مقابل 49% من السياح الدوليين، وهو ما يؤثر سلبا على ليالي المبيت، فمغاربة العالم الوافدين على بلادنا لم يسجلوا إلا 104 آلاف ليلة سياحية، رقم هزيل مقارنة بما يمكن جلبه بالنسبة للسياحة الدولية.

كما أن المغرب فقد أسواق أساسية مثل ألمانيا والصين واليابان والتي انخفضت نسبها إلى حوالي 50% من ليالي المبيت مقارنة ب2019، وإذا كانت نفقات السياحة العالمية قد ارتفعت ب40% في سنة 2023، فإن هذا الارتفاع لم يتجاوز 12% بالنسبة للمغرب، وهو ما يعني أن الأداء في جلب العملة الصعبة لقطاع السياحة ببلادنا كان ضعيفا مقارنة بالمستوى العالمي، بل ويوضح أن جهات منافسة حققت أرقاما هامة مقارنة ببلادنا، كل هذه المعطيات تؤكد وبالأرقام أن الأداء الوطني على مستوى السياحة الدولية لا يزال ضعيفا جدا، وأن وزارة السياحة قد فشلت في استقطاب السياح الأجانب ببلادنا. لذا أسألكم السيدة الوزيرة المحترمة، عن إجراءاتكم لتدارك هذا الأداء المتواضع لوزارة السياحة في استقطاب السياح الأجانب.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا